

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ا] من شيء ^ فقد أخبر الخليل أنه لا يملك لأبيه من ا] من شيء فكيف غيره .
وقال مجاهد أيضا (إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا) قال حقا في الدنيا و عملا به
رواه و الذي قبله عبد بن حميد و روى عن عكرمة (وقال صوابا) قال الصواب قول لا إله إلا
ا] .

فعلى قول مجاهد يكون المستثنى من أتى بالكلم الطيب و العمل الصالح .
قوله في سورة طه ^ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضي له قولا ^ فاذا جعلت هذه
مثل تلك فتكون الشفاعة هي الشفاعة المطلقة و هي الشفاعة في الحسنات و في دخول الجنة
كما في الصحيحين (أن الناس يهتمون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى
يرحنا من مقامنا هذا فهذا طلب الشفاعة للفصل بينهم .
و في حديث الشفاعة ^ أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن ^ فهذه شفاعة في
أهل الجنة و لهذا قيل إن